اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 19-09-2009 رقم العـدد: 13245 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 11 رقم القصاصة: 1

استقبل كبار مسئولي الصحة وتلقى اتصالاً هاتفياً من رئيس الإمارت

بعد أن اعتذر عن عدم تسمية مشروع «الرعاية الصحية» باسمه .. الملك: هذا واجب علي

يكفيني اسم «عبد الله» وواجبي خدمة ديني ووطني ولا عليه شكر

خادم الحرمين الشريفين مخاطباً كبار مسئولي الصحة

.. و يداعب مسئولين خلال الصورة الجماعية

... ويتسلم مشروع الرعاية الصحية من الدكتور الربيعة (واس)

اسم المصدر: اليوم

التاريخ: 19-09-2009 رقم العدد: 13245 رقم الصفحة: 4 مسلسل: 11 رقم القصاصة: 2

الربيعة: لم تسجل أي وفاة للمعتمرين من أنفلونزا الخنازير

واس - مكة المكرمة

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله) في قصر الصفا بمكة المكرمة مساء أمس وزير الصحة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة وعدداً من وكلاء الوزارة وكبار مسئوليها.

وفي بداية الاستقبال ألقى وزير الصحة كلمة قال فيها: باسم كافة القطاعات الصحية في المملكة أقدم لمقامكم الكريم ولولي عهدكم الأمين والنائب الثاني أطيب التهاني بهذه العشر المباركة، ونبارك لكم النجاح الكبير لموسم العمرة والزيارة الذي تم بفضل الله ثم بفضل توجيهاتكم الكريمة ومتابعتكم رعاكم الله.

لقد بينت التقارير عن مرض أنفلونزا الخنازير / A / H1N إلى هذه الساعة عدم تسجيل أي وفيات بين المعتمرين والزوار خلال شهر رمضان المبارك من هذا المرض ولله الحمد.

وبلغ عدد الإصابات في مكة المكرمة 218 حالة من بينها 8 حالات للمعتمرين وفي المدينة المنورة 132 حالة من بينها 17 حالة للزائرين.

وأضاف الدكتور الربيعة : منذ ستة أشهر تقريباً تشرفت بتوجيهكم الكريم (حفظكم الله) بالاهتمام بصحة الوطن الكريم ورعايته والحرص على سلامته ووضع مشروع للرعاية الصحية يعتمد على الجودة والسلامة والشمولية وحسن التوزيع والعدل والتواصل بين مستويات الرعاية الصحية ويبنى على المعايير الوطنية والعالمية ومن حرصكم واهتمامكم وعدلكم بنا والدنا تعلمنا أن رعاية المواطن وخدمته هي جل اهتمامنا وغايتنا إن شاء الله تعالى.

وأوضح أنه رغم ما واجه وزارة الصحة من تحديات كبيرة مثل (حمى الضنك، أنفلونزا A - H1N1 (الخنازير) إلا أن أبناءك ورجالك اعتمدوا على الله، ثم تعلموا منك تحدي الصعوبات وقدموا خدمة الوطن والمواطن على راحتهم وعملوا ليلاً ونهاراً لتحقيق رضا الله ثم طموحكم. وها نحن اليوم نضع بين أيديكم الكريمة مشروعاً للرعاية الصحية المتكاملة والشاملة يحقق بإذن الله تعالى توجيهكم الكريم بتطوير الرعاية الصحية لتحقق بعد اكتمالها واعتمادها إن شاء الله تعالى مبادئ الجودة والسلامة والتكامل وحسن التوزيع والعدل وغير ذلك من المعايير المهمة لرسم صحة وطن ومواطن.

وأشار وزير الصحة إلى أن العاملين في القطاع الصحي يتطلعون لأن يحمل هذا المشروع العظيم اسم (مشروع الملك عبدالله للرعاية الصحية المتكاملة والشاملة). وقال نعدكم إن شاء الله تعالى أن نعمل بكل جهد لتحقيق هذا المشروع خلال السنوات القادمة بعد اعتماده لتصبح الخدمات الصحية أنموذجا يحتذى به ويحقق رضا الله ثم رضاكم والمستفيدين عنها، مع التأكيد على جودة الرعاية الصحية وسلامتها.

إثر ذلك ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود كلمة أعرب فيها عن شكره للجميع واعتذر عن عدم تسمية المشروع باسمه وقال: هذا واجب علي أنا، ولا أود أن يقال إني صاحبها، أصحاب المشروع أنتم وما أنا إلا فرد منكم وإذا كان من الممكن أن تسامحوني عن الاسم.

وأضاف (حفظه الله) يقول: يكفيني اسم واحد وهو أني عبد الله، هذا يكفي لأن هذا واجبي وواجب كل مواطن يخدم دينه ووطنه ما عليه شكر ولا عليه شيء أبداً لأنه واجب عليه.

وقال الملك المفدى: أشكركم وأنتم ولله الحمد برزتم بأعمالكم .. ولله الحمد لابد أن للإنسان هفوة ولكل جواد كبوة، ولكن إن شاء الله أنتم الآن فاهمون وفهمتم أكثر وزادتكم الأيام خبرة، والحمد لله مشيتم، وإن شاء الله من هذه وأكثر وإلى الأمام . وشكراً لكم.

ثم تشرف وزير الصحة بتقديم عرض لخادم الحرمين الشريفين عن مشروع الرعاية الصحية المتكاملة والشاملة شمل تطور المؤشرات الحيوية ومبررات القيام بدراسة المشروع وتحديات القطاع الصحي وتصاعد تكاليف التقنية الصحية ونمو السكان في المملكة وتغير التركيبة السكانية وأسباب الأمراض وتزايد مسببات الأمراض المزمنة.

كما شمل العرض نسبة الأسرة في المستشفيات والأطباء والممرضين مقابل عدد السكان.

واستعرض اهداف المشروع ومراحل إعداد دراسته وما سيوفره من خدمة للمواطن في جميع أرجاء الوطن.

من جانب آخر تلقى خادم الحرمين الشريفين اتصالاً هاتفياً مساء أمس من أخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة هنأه فيه بقرب حلول عيد الفطر المبارك. وأعرب الملك المفدى عن شكره لسموه على مشاعره الطيبة سائلاً الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة على الأمتين العربية والإسلامية والشعبين الشقيقين بالخير والبركات.

كما تم خلال الاتصال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وبحث مجمل التطورات الإقليمية والدولية الراهنة.